

استمرار دم النفاس بعد الأربعين/الخميس)١٢٠٢-٧-٩٢م(فتاوى

على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الأول في هذه الحلقة يقول السائل امرأة كانت حاملا في الشهر الرابع واجمع الاطباء انه لابد من عملية قيصرية لأن اتمام الحمل فيه خطر على الام والطفل غير مكتمل النمو - [00:00:01](#)

تمت عملية الاجهاض ثم استمر الدم بالنزول ولم يقف لم ترى الطهر ولكن يقل ويزداد حتى الان واليوم هو الثاني والاربعين من يوم العملية الاطباء يقولون ان هذا الدم دم نفاس - [00:00:21](#)

وان نزوله طبيعي وقد يصل الى ستين يوما مع العلم ان الطبيب قد كتب على دواء مانع للحمل بدأ فيه من حوالي اسبوعين وبعد اسبوع سيتوقف مانع الحمل لمدة اسبوع لتنزل الدورة في هذا週 - [00:00:41](#)

وهكذا السؤال ما مدى مشروعية الصلاة والصوم على هذه المرأة؟ وان كان عليها صلاة فهل لها تخفيف في الموضوع او الجمع بين الصلوات لكترة الدم النازل. عندما تغسل وتتوضا وتخرج للصلاه. تشعر به ينزل حتى قبل ان تخرج من الحمام - [00:01:02](#)
فهذا الرهق هذا الحرج ما السبيل الى دفعه شرعا الجواب عن هذا ان اقصى مدة للنفاس موضع خلاف بين اهل العلم بعد اتفاقهم على انه لا حد لقله اقصى مدة للنفاس - [00:01:30](#)

موضع خلاف بين اهل العلم اكثراهم جمهورهم على انه اربعون يوما فان مضت الاربعون ولم ينقطع دم النفاس ننذر ان صادف عادة ان كان التوقيت ده ي يأتيها الحيض فيه انصف عادة يحصل فيها لها الحيض فيعتبر هذا الدم - [00:01:50](#)

وده محايض وان لم يصادف فهو دم استحاضة في الباب حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت النساء تجلس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين يوما في حديث الحكم ابن ابن عتبة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انت سأله - [00:02:12](#)
كم تجلس المرأة اذا ولدت؟ فقال اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك وابن قدامة في المغني يقول اكثر النفاس اربعون يوما هذا قول اكثر اهل العلم. هذا قول اكثر اهل العلم. حتى قال - [00:02:35](#)

عيسي الترمذى اجمع اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم. على ان النساء تدعوا الصلاة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فتقتبس وتصلي فإن زاد دم النساء عن اربعين يوما فصادف عادة الحيض فهو حيض - [00:02:54](#)
وان لم يصادف عادة فهو استحاضة والامام احمد رحمه الله آآ يقول اذا استمر بها الدم فان كان في ايام في حيضها الذي تقعده امسكت عن الصلاة ولم يأتها زوجها. وان لم يكن لها ايام - [00:03:14](#)

كانت بمنية المستحاضة يأتيها زوجها وتتوضا لوقت كل صلاة مما هو جدير بالذكر ان مالكا والشافعى قال اكثر النفاس ستون يوما وليس اربعين يوما فقط والحمد بن حنبل رواية مثل قولهما. المعمول في هذا على الوجود. هل وجد اما - [00:03:32](#)

لقد روي عن الاوزاعي انه قال عندنا امرأة ترى النفاس شهرين وروي مثل ذلك عن عطاء انه وجده. فالمرجع في هذا الى الوجود لكن غالبه اربعون يوما لكنني اقول للسائلة الكريمة لو تم حض الامر خلافا فقهيا بحثا لقلت لك ان اقصى مدة للنفاس اربعون يوما - [00:03:58](#)

لكن لما كان من اهل الخبرة من الاطباء قال ان هذا الدم دم نفاس فاري ان تستمر على انها لا تزال نساء حتى ينقطع الدم او تبلغ

ستين يوما لان الاصل بقاء النفاس فلا تخرج منه - 00:04:22

الا بيقين طب ماذا عن الجمع بين الصناتين والحرج؟ هو يا سيدتي الحرج يرتفع بان تعلم بان تعلم يا رعاك الله. ما الذي تعبد الله به اصحاب الاعذار الدائمة اصحاب الاعذار الدائمة يتوضأون لوقت كل صلاة ولا يبالغون بما خرج منهم ما بين الصناتين. فانت لست محتاجة الى الجمع حتى - 00:04:39

ان توضأت وانت لسه بعد ان غسلت رجليك مباشرة شعرت بشيء قد نزل فلا تبالي بل اثناء وضوئك لو شعرت بشيء نزل منك فلا تستأني في وضوئك من البداية هذه رحمة الله جل وعلا بعباده ويسير شريعته المباركة - 00:05:06

تتوضئين يا امة الله لوقت كل صلاة طبعا اه تستنجي تستسغفري يعني تتحفظي حتى لا ينتشر الدم. تتوضئين لوقت كل صلاة ولا تبالغين بما خرج منك ما الصناتين الى ان يأتي وقت الصلاة الاخرى فتجدد وضوئك وهكذا. طب فيه جمع ورد في السنة؟ اه فيه طبعا جمع. بس ورد - 00:05:25

لمن يستغسل للمستحاضة لها طريقتين تغسل تلات مرات ان قويت على ذلك يعني تغسل لصلاة الصبح وتجمع الظهر والعصر تغسل لهم غسل والمغرب والعشاء وتعمل لهم غسل. انقويت على ذلك لها الجمع - 00:05:50

اما اذا لم تقوى على ذلك وستختار طريق الوضوء فمجرد الوضوء ليست فيه مشقة تقتضي الجمع الا ان توهمت انك كلما خرج منك شيء بادرت الى تجديد وهذا ليس بصحيح - 00:06:11

اصحاب الاعذار الدائمة يتوضأون لوقت كل صلاة ولا يبالغون بما خرج منهم ما بين الصناتين. حديث حملة بنت جحش رضي الله عنها الناس تفتقن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستحاضة. فقال افان قويت - 00:06:25

على ان تؤخروا الظهر وتعجلوا العصر فتفتقسلين وتجمعين بين الصناتين فافعلي ده اللي هو يقدر ايه؟ التي ستقوى على الغسل. اما التي ستختار طريقا الوضوء فليس في الوضوء من حرج يقتضي الجمع فقط اعلمي ان ما ينزل منك ما بين الصناتين لا تثريب عليك فيه - 00:06:42

لا يقتضي منك تجديد الوضوء الا اذا دخل وقت الصلاة الاخرى. بارك الله فيكم - 00:07:06